دع الايام تفعل ما تشا وطب نفسا اذا نزل القضاه
ولا تبكي على ما فات يوما فليس يرد ما فات البكاه

اخر

شاد الملوك قصورهم وتحصنوا من كل طالب حاجة او راغب
فاذا تلطف في الدخول اليهم عاف تلقوه بوعد كاذب
فارغب الى ملك الملوك ولا تكن يا ذا الضراعة طالبا من طالب

وعن الاصمعي قال دخلت بعض خرابات
الشام واذا بدار منيفة وعليها باب عظيم قد خلتها
فاذا بشخصين شيخين جالسين عليهما اطمار صوف
يعملان الخوص فسلمت عليهما وسالتهما من هما فقالا
نحن عبد الله وعبيد الله ابنا خالد بن يزيد بن معوية
فقلت فكيف رضيتما بهذا العيش وانتما انتما فقالا
ان لنا شويهات في المرعى ترد علينا البانها ونقع لنا كل
يوم من عمل الخوص ما ننفقه وما فقدنا الا الفضول

وعن بعضهم رايت اعرابيا متعلقا
باستار الكعبة وهو يقول اللهم ان كان رزقي في
السما فانزله وان كان في الارض فاخرجه وان كان بعيدا
فقربه وان كان قريبا فيسره وان كان قليلا فكثره وان
كان كثيرا فبارك فيه فما سمع مقالته اكثر الناس الا كتبها

وقيل كانت امراة لها دار عاشية
وكان يمر بها ثلاثة اخوة يتبعون السابري فقالت
لن يلبث القرنا ان يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار

فما لبثوا ان مات احدهم ومر بها اثنان فقالت
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان
فمات احدهما ومر بها الاخر فقالت
كل ابن انثى وان كثروا يوما يصيرون الى واحد
والواحد الباقي كان فيمضي ليس بمتروك ولا خالد

اخر

اياك عن فعل ما يحتاج معذرة ولو اتيت عليه بالبراهين
دع الهوى فالهوى يهوي بصاحبه الى مهاوي الردا والذل
والهون
لا خير في لذة تفنى ويعقبها ندامة الدهر في الدنيا وفي الدين

اخر

واياك اياك المزاح فانه يجري عليك الطفل والدنس النذل
ويذهب ما الوجه بعد صيانة ويورث بعد العز صاحبه ذلا

اخر

اذا ما لئيم رام شتمك ظالما فخاطبه واصفح عنه فالحر يصفح
ولا تك عريضا تشاتم من دنى فتحسب كلبا للسفاهة ينبح

اخر

اذا شئت ان تحيى عزيزا مسلما فدبر وميز ما تقول وتفعل
اذا ما لسان المرء اكثر هذره فذاك لسان بالبلاء موكل
فكم فاتح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن قفل على فيه مقفل
اعلمه ما علمتني تجاربي وقد قال قبلي قائل متمثلا
اذا افلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل

اخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)